
ديوان
الأعور الشني
بشر بن منقذ
(القرن الأول الهجري)
صنعة وتحقيق
السيد ضياء الدين الحيدري
الشعر ديوان العرب
مواهب
للطباعة و النشر
بيروت - لبنان

ديوان

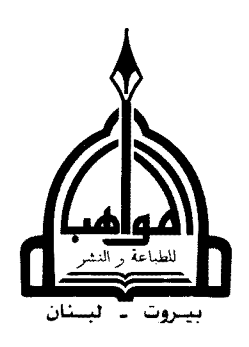
الأعور الشني

بشر بن منقذ

(القرن الأول الهجري)

صنعة وتحقيق

السيد ضياء الدين الحيدري





الطبعة الأولى

١٤١٩ هـ ـ ١٩٩٩ م

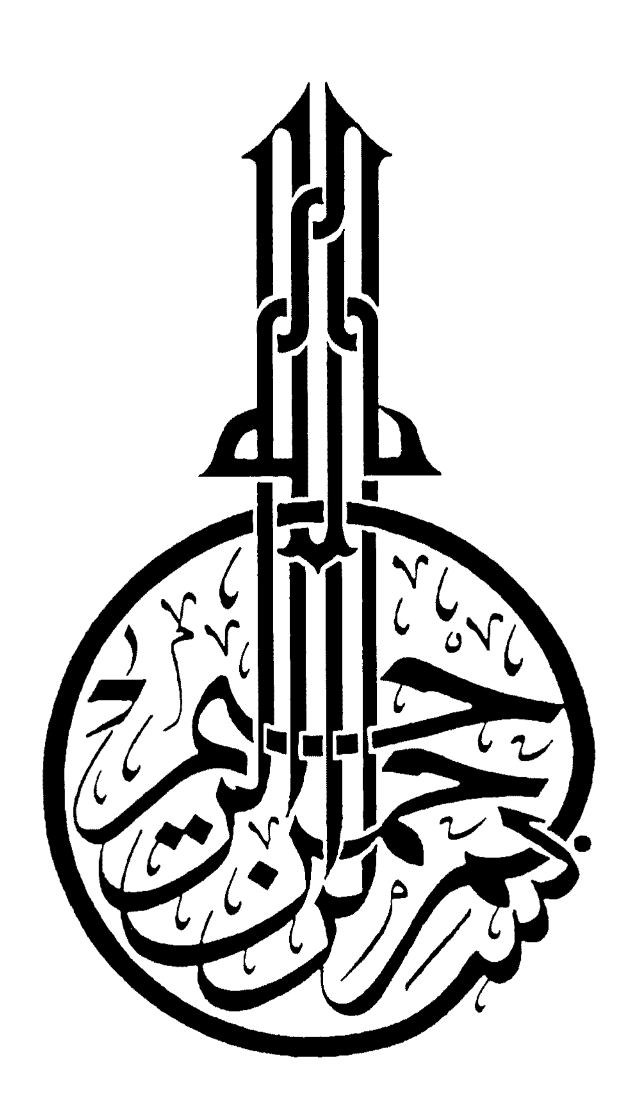


مؤسسة المواهب للطباعة والنشر

هاتف : ٠٣/٨٣٩٥٢٣
ص . ب : ١٣١ / ٢٥

فاكس ٠٠٩٦١-١-٦٠٣٣٧٩
٠٠٩٦١-١-٦٠١٠١٩

بيـروت ـ لبـنان


بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

نسبه وسيرته:

هو أبو منقذ، بشر بن منقذ أحد بني شنّ بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار[1] وان من ولد شنّ: هزيز بن شن ـ أول من ثقف القنا بالخط، ومن ولده: المشن بن مخربه صاحب الامام علي عليه السلام[2].

لم نعثر على أية ترجمة لحياة الشاعر فيما بين يدينا من المصادر تلقي ضوءاً على نشأته وحياته إلا كلمتين أو ثلاث لا تبل غلّة ولا تشفي علّة، ولكننا نقرأ له أبياتاً قالها في واقعة البويب ـ نهر كان بالعراق موضع الكوفة يأخذ من الفرات كانت عنده وقعة أيام الفتوح بين المسلمين والفرس في أيام أبي بكر الصديق[3] ـ في رمضان سنة ثلاث عشرة للهجرة ـ حيث قتل الله فيها مهران وجيشه وافعمت جنبتا البويب عظاما فقال الأعور الشني[4].

هاجت لأعور دار الحيّ أحزانا   واستبدلت بعد عبد القيس خفّانا

---

(١) المؤتلف والمختلف ص ٣٨.

(٢) جمهرة أنساب العرب ص ٢٩٩.

(٣) معجم البلدان ٢/ ٣١٠.

(٤) تاريخ الطبري ٢/ ٦٥٢.

ثم نجد ابن رشيد يذكر فيما يذكر من شعر الخلفاء الراشدين بيتين ينسبهما للخليفة عمر بن الخطاب (رض) لكثرة ما كان يلهج بهما ويرددهما ولكنه يستثني أخيراً ويقول وتروى للأعور الشني وهما[1]:

هـوّن عـلـيـك فـان الأمـور بـكـف الالـه مـقـاديـرهـا
فـلـيـس بـآتـيـك مـنـهـيُّـهـا ولا قـاصـر عـنـك مـأمـورهـا

وأخيراً نجد الأعور الشني شاعراً للإمام علي ﵇ يمتدحه في مواقفه ويحثه على ضرورة مواصلة القتال بعد انتهاء معركة الجمل للتخلص من العدو الألد صاحب الشام. ثم يروي لنا بأن كبار أصحاب الامام يغدقون الهدايا والهبات للشاعر يومئذ لأنه عبر بشعره عما تجيش به نفوسهم من الإخلاص والولاء لإمامهم وسيدهم ساعة نظّم الامام قياداتهم ورتب مراتبهم فانبرى الشني مشيراً إلى سوء موقف شاعر الشام عبدالله بن الحارث السكوني في مخاطبته لمعاوية بن أبي سفيان ـ وكان هذا هو الآخر رتب قواده فقدم من قدم وأخر من أخر ـ فقال: أيها الأمير، اني قد قلت شيئاً فاسمعه وضعه مني على النصيحة، قال: هات فأنشده:

مـعـاويَ أحـيـيـت فـيـنـا الاحـنْ وأحـدثـت بـالـشّـام مَـا لـم يـكـنْ
عـقـدت لـبـسـر وأصـحـابـه ومـا الـنـاس حـولـك إلا الـيـمـن
فـلا تـخـلـطـنَّ بـنـا غـيـرنـا كما شيب بالماء صفو اللبن[2]

فبكى معاوية للأبيات ونظر إلى وجوه أهل اليمن، فقال: اعن رضاكم يقول ما قال؟

هذا ما كان بالشام، أما في العراق فقد خاطب الشني إمامه

(١) العمدة لابن رشيق ١/ ٢٠.

(٢) وقعة صفين ص ٤٨٤.

قائلاً: يا أمير المؤمنين، إنّا لا نقول لك كما قال صاحب أهل الشام لمعاوية، ولكن نقول: زاد الله في سرورك وهداك، نظرت بنور الله، فقدمت رجالاً وأخرت رجالاً، عليك أن تقول وعلينا أن نفعل، أنت الإمام، فإن هلكت فهذان من بعدك ـ يعني حسناً وحسيناً عليهما السلام ـ وأنشد:

أبا حسن أنت شمس النهار ... وهذان في الحادثات القمر

وقد أورد ابن مزاحم في وقعة صفين وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة[1] مفصل القصة وتضيف الرواية بأن معظم وجوه أصحاب الامام أهدى إلى الشني وأتحفه تعبيراً عن التأييد.

مما أوردناه يظهر لنا بأن شاعرنا ولد قبل هجرة الرسول الأكرم صلوات الله عليه وآله إذ ليس من المعقول أن يقول الشعر ـ وشعر محارب منتصر ـ سن هو دون العشرين على أقل تقدير، ثم أن الخليفة عمر بن الخطاب (رض) يردد شعره بحيث يظن أنه من نظمه والمعروف عنه أنه يتخير من الشعر أحسنه، ومن القول أجوده، ومن الطبيعي أيضاً أن يختاره لشاعرٍ ذي مقام، كل هذا يدلنا على أن لبشر ابن منقذ ولشعره مقاماً ومكانة منذ سنة ١٤ هجرية، ولكن الظاهر أن لارتباط الشنّي بالولاية والود والإخلاص للإمام علي عليه السلام وبغضه لمن عاداه وناوأه أثراً قوياً على طمس شخصيته وإسدال ستار النسيان والضياع على شعره ومكانته الشعرية.

وفاته:

عاش الشنّي أيام خلافة الإمام علي عليه السلام منقطعاً إليه متعلقاً

---

(١) شرح نهج البلاغة ٨/ ٦٧.

بولايته عن حب وعقيدة وولاء، وساهم معه في حربي الجمل وصفين ـ لا الجمل وحدها كما ذكر الآمدي ـ بل ان وصفه لحرب صفين وصف مباشر لها بقوله:

فمن ير صفينا غداة تلاقيا يقل: جبلا جيلان ينتطحان

كما وردت في شعره أبيات قال عنها ابن قتيبة: بأنها قيلت بعد أمر أمير المؤمنين عليه السلام بحبس المنذر بن الجارود العبدي واليه على اصطخر حيث اقتطع مبلغ أربع ماية ألف درهم فحبسه حتى ضمنها صعصعة بن صوحان فخلى عن المنذر فقال الشني يمدح صعصعة بن صوحان[١]:

ألا سألت بني الجارود أي فتًى عند الشفاعة والباب ابن صوحانا

ولقد استمر شاعرنا على ولايته لأمير المؤمنين مؤمناً بأمرته موقناً بإمامته حتى سنة ٥٠ للهجرة حيث قتل الأعور الشني على رواية فيمن قتل من شيعة الإمام علي من قبل والي معاوية على الكوفة زياد بن أبيه[٢].

شعره:

متين العبارة، عميق المعنى، صلب الألفاظ، ما زالت مميزات الشعر الجاهلي بادية عليه حتى وقع الشك في أبيات له أنها من معلقة زهير بن أبي سلمى:

ألم تر مفتاح الفؤاد لسانه إذا هو أبدىٰ ما يقول من الفم

وكائن ترى من صامت لك معجب زيادته أو نقصه في التكلم

---

(١) الشعر والشعراء ص ٥٣٤.

(٢) أعيان الشيعة: ١٤/٣٨.

لسان الفتى نصف ونصف فؤاده　　　فلم يبق إلاّ صورة اللحم والدم

فالجاحظ نسب البيتين الأخيرين في البيان والتبيين له، وفي الموشّى والحماسة البصرية نسبت الأبيات الثلاثة للأعور الشني، وفي فصل المقال ص ٤٨ نسبت له أو للهيثم، وفي العقد الثمين وجمهرة أشعار العرب ورد البيتان الأخيران ضمن معلقة زهير، بينما الشنتمري والزوزني لم يدرجاها ضمن المعلقة، وفي فوات الوفيات ١/ ١٦٤ نسب البيتان الأخيران لزياد الأعجم. وأعتقد أن القطعة مجتذة من أبيات أخر تخلص في آخرها إلى نتيجة من بيان سابق. فقال: «ألم تر مفتاح..» وقد تكون الأبيات التي ضاعت أو أتلفت لها مساس بشخصية سياسية.

وإذن فشعر الشني شعر جاهلي تحلى بالعقيدة الإسلامية. فتراه مرة يؤمن بمصائر الأمور بيد الإله يسيرها كيف شاء، فيقول:

هوِّن عليك فان الأمو　　　ر بكف الاله مقاديرها

فليس بآتيك منهيُّها　　　ولا قاصراً عنك مأمورها

وطوراً ينطلق عن معانٍ قرآنية فيقول من مقطوعة:

ولو أنه إذ قالها قلت مثلها　　　ولم اغتفرها أورثت بيننا غمرا

فأعرضت عنه وانتظرت به غدا　　　لعل غداً يبدي لمنتظر أمرا

وقلت له عُد بالاخوة بيننا　　　ولم اتخذ ما فات من حلمه قمرا

انها شرح وتفسير للآية الشريفة ﴿وَلَا تَسْتَوِى ٱلْحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُ ٱدْفَعْ بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِى بَيْنَكَ وَبَيْنَهُۥ عَدَٰوَةٌ كَأَنَّهُۥ وَلِىٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾﴾[1]. وهذه العبقات الإسلامية رفعت من الشعر الجاهلي خشونته فأين هذا القول من قول:

---

(١) سورة فصلت الآية (٣٤).

ألا لا يـجـهـلـن أحـد عـلـيـنـا فـنجـهـل فوق جـهـل الـجـاهـلـيـنـا

كما وقد اصطبغ شعره كغيره من شعراء عصره بالصبغة السياسية بسبب ظهور الدعوة والدعاية الأموية في الشام، فمالت به عقيدته العلوية إلى أن يقف إلى جانب الأمام علي عليه السلام دون أن يتأثر بالحباء وبالعطاء اللذين أغدقهما معاوية على من اشترى أفكارهم وامتلك أحاسيسهم. وهذه الصبغة أو النزعة السياسية قد أثرت عليه وعلى شعره تأثيراً كبيراً. وقبل تفصيل التأثيرات يحسن أن نلم بقصة قصيدة خلف الأحمر التي رثى بها آل البيت فقد جاء في الأشباه والنظائر للخالديين ٢/ ١١٥:

«أخبرنا الصولي عن أبي العيناء قال: حضرت مجلس العتبي ورجل يقرأ عليه الشعر للشنفرى حتى أتى على القصيدة التي أولها:

ان بـالـشـعـب الـذي دون سـلـع لـقـتـيـلاً دَمُـه مـا يُـطـلُ

قال بعض من كان بالمجلس: هذه القصيدة لخلف الأحمر، فضحك العتبي من قوله، فسألناه عن سبب ضحكه فقال: والله ما قال أبو محرز خلف من هذه القصيدة بيتاً واحداً، وما هي إلا للشنفرى، وكان لها خبر طريف لم يبق من يعرفه غيره، قلنا: وما خبرها؟ قال: جلسنا يوماً بالمربد ونحن جماعة من أهل الأدب ومعنا خلف الأحمر، فتذاكرنا أشعار العرب، وكان خلف الأحمر أروانا لها وأبصرنا بها، فتذاكرنا منها صدراً، ثم أفضينا إلى أشعارنا فخضنا فيها ساعة، فبينا خلف ينشدنا قصيدة له في روي قصيدة الشنفرى هذه وقافيتها يذكر فيها ولد أمير المؤمنين عليه السلام وما نالهم وما جرى عليهم من الظلم إذ هجم علينا الأصمعي، وكان منحرفاً عن أهل البيت عليهم السلام وقد أنشد خلف بعض الشعر، فلما نظر الأصمعي قطع ما كان ينشد من شعره ودخل في غيره إلا أنه على الوزن والقافية، ولم يكن فينا

أحد عرف هذا الشعر ولا رواه للشنفرى، فتحيرنا لذلك وظنناه شيئاً عمله على البديهة، فلما انصرف الأصمعي، قلنا له: قد عرفنا غرضك فيما فعلت، وأقبلنا نطريه ونقرظه، فقال: إن كان تقريظكم لي لأني عملت الشعر فما عملته والله ولكنه للشنفرى يرثي تأبط شراً! ووالله لو سمع الأصمعي بيتاً من الشعر الذي كنت أنشدكموه ما أمسى أو يقوم به خطيباً على منبر البصرة فيتلف نفسي. فادعاء شعر لو أردت قول مثله ما تعذر عليَّ أهون عندي من أن يتصل بالسلطان فأُلحَقُ باللطيف الخبير».

أوردت هذه القصة بطولها لإبراز حقيقة مُرّة جنت على التراث وكتب الأدب جناية لا تغتفر، فضاعت بسبب الخوف من القتل أو قطع اللسان أشعار وأفكار، وقُصَّت أجنحة قصائد لا بل ملاحم، فتهافتت على الأرض ساقطة لا يعرف قائلها ولا صاحب بكرتها، وقد يغتفر الذنب من رجال السياسة والارتباط، ولكن ما العمل والجاني والمتجرىء المتربص للعلم والفن عالم متخصص مثل الأصمعي، ولقد تعرض الشني لهذه الظروف القاسية فكانت النتيجة:

١ ـ ضاعت ثروته الشعرية وتراثه الأدبي، فرغم التفتيش والبحث في كتب الأدب والتراث التي أمكننا مراجعتها لم نعثر له على أكثر منماية وستة وعشرين بيتاً، في حين أن ابن حزم الأندلسي المتوفى سنة ٤٥٦ هـ يقول عنه: «منهم الأعور الشني الشاعر الذي فاق أهل زمانه». ولو لم يحتفظ ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة وابن مزاحم في وقعة صفين على بعض قطع من شعره لأصبح ما لدينا من شعره أبيات لا تزيد على عدد الأصابع، بل وربما أصبح شعره كله في خبر كان.

٢ ـ انتُحِل شعره لغيره. حيث لا يخفى أن الأصالة والجودة

تخلد الكلمة وتمدها إشعاعاتها بالدوام والبقاء، ولكن الخوف والفزع من ذكر القائل تؤدي إلى نسبة القول لغير قائله وسنشير إلى ذلك عند عرض شعره. وبيان تخريجاته، والغريب أن القطعة الواحدة قد تنقطع أبياتها إلى عدّة جهات، وكمثال بسيط على ذلك القطعة (٥) كما سيأتي تفصيله عند إيرادها في هذا المجموع.

٣ ـ تضاؤل شخصيته حتى لا يكاد يترجم له في كتب التراجم. فهذا ابن أبي الحديد وابن مزاحم يرويان شعره في كتاب شرح نهج البلاغة ووقعة صفين دون أن يتطرقا إلى التعريف على شخصيته ويحققا هويته أو يذكرا أيَّ شيءٍ عن حياته الخاصة. والغريب أننا لا نجد مٰا يشفي الغلة حتى في كتب الشيعة التي عنيت بذكر أصحاب الأئمة باعتباره أحد أصحاب الإمام علي عليه السلام، ولا الكتب التي اهتمت بذكر وقعتي الجمل وصفين بصفته أحد المباشرين بالحرب فيهما، ما عدا أسطراً قليلة أوردها المغفور له الأمين في أعيان الشيعة نوَّه فيها عن تأريخ وفاته وأنه قتل مع من قتل من قبل زياد بن أبيه عام ٥٠ هـ؛ عند توليه أعمال الكوفة من قبل معاوية بن أبي سفيان.

٤ ـ رميه بخبث اللسان: وأول من رماه بهذه القوله الآمدي[١] حيث قال: شاعر خبيث كان مع علي في حرب الجمل. ثم صار أكثر من يعرفه ممن جاء بعد الآمدي يلمزه بخبث اللسان.

ولكن ابن قتيبة قال عنه[٢]: كان شاعراً محسناً وله ابنان شاعران أيضاً.

وقال أبو عبيد البكري[٣]: هذا الأعور اسمه بشر بن منقذ بن

(١) المؤتلف والمختلف ص ٣٨.

(٢) الشعر والشعراء ص ٥٣٤.

(٣) سمط اللئآلي ص ٨٢٧.

عبد القيس وشن منهم شاعر إسلامي مجيد، وله ابنان شاعران أيضاً.

ويقول ابن حزم الأندلسي[1]: ومنهم الأعور الشني الذي فاق أهل زمانه.

والآن وقد أنهيت ما أردت بيانه حول شعر وحياة شاعرنا بشر ابن منقذ، الأعور الشني لا بد من الاعتراف بأنني حاولت ـ جاهداً ـ أن أقدم بين يديك قارئي الكريم أكثر ما أستطيع جمعه من شعره وأوسع ما وقفت عليه من ترجمة حاله، فلم أتمكن إلا أن أتقدم إليك بهذه البضاعة المزجاة وبمعلومات يكاد يغطي عليها غبار الزمن. فأما عمره فيناهز السابعة والخمسين سنة ـ حدسا ـ فيما إذا قدرنا عمره سنة ١٣ هجرية حوالي عشرين سنة وعاش إلى سنة ٥٠ هجرية كما مرّ.

وأمّا شعره فقد رتبته حسب قوافيه وكما درج في المصادر التي نوهت عنها في الهوامش ولم أفرد الأبيات التي تنسب له ولغيره بل فصّلت كل ذلك عند التخريج، معتمداً علىٰ سلامة ذوق المطالع ليميز ما هو له أو لغيره.

وختاماً لا يسعني إلا أن أقدم اعتذاري عن كل خطأ في الخبر أو زلة قلم في النقل شاكراً للأخ الأستاذ السيد عبد الحميد الراضي معاونته إياي في تقويم عروض الأبيات، والأستاذ السيد عبد الجبار المعيبد[2] حيث أطلعني على أسماء بعض مصادر بحثه عن الشني وللأساتذة الكرام الذين يتفضلون بدلالتي على المزيد من مصادر بحث حياته وموارد نتاجه الأدبي.

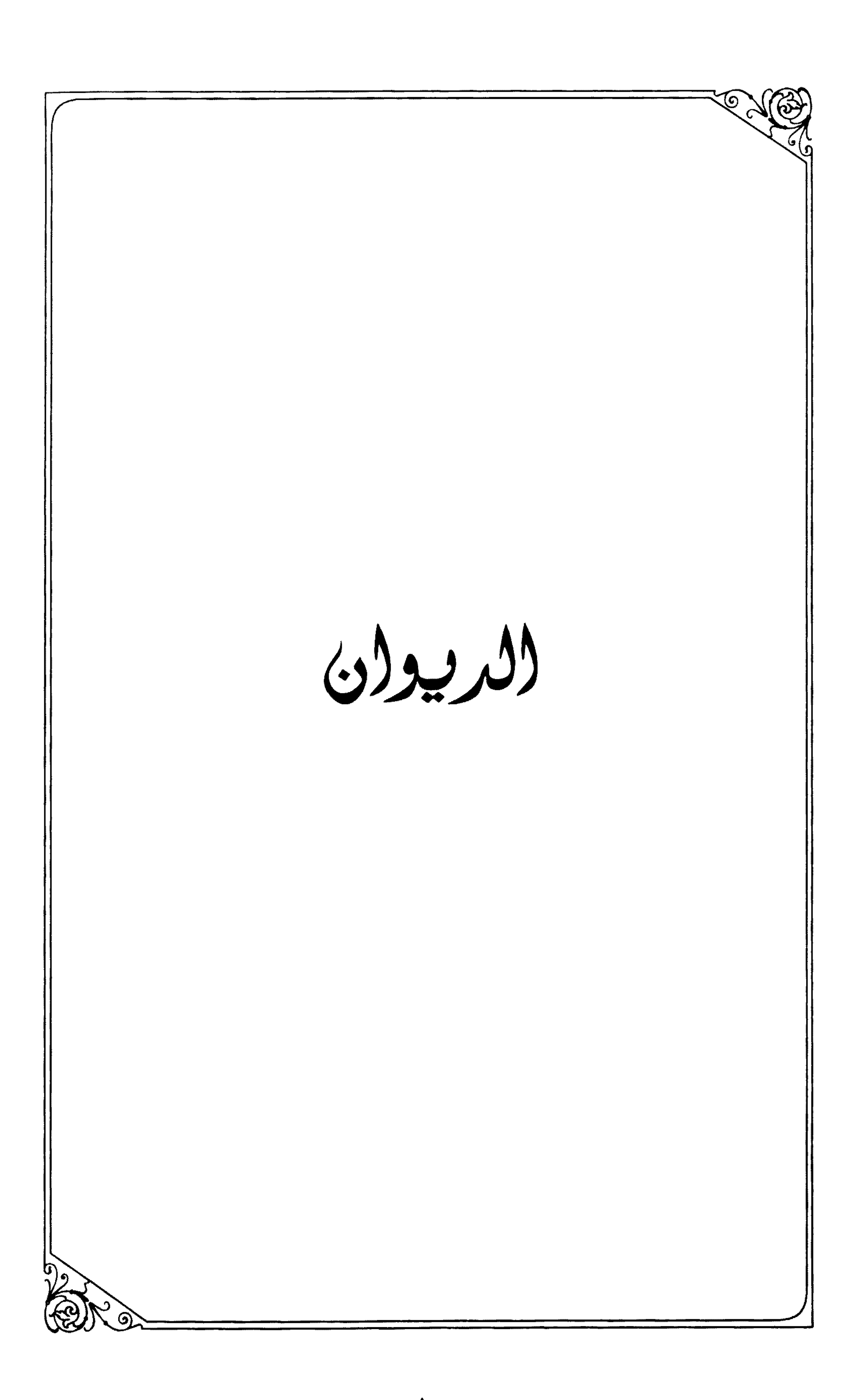
العراق ـ بغداد **ضياء الدين الحيدري**

---

(١) جمهرة أنساب العرب ص ٢٩٩.

(٢) رحمهما الله وأسبغ عليهما من رحمته ـ الناشر ـ.





الديوان



[قافية الهمزة]

ـ ١ ـ

قال الأعور الشني بعد الفراغ من حرب الجمل يخاطب الإمامعليه السلام مطالباً بالتجهز إلى الشام:

(من الخفيف)

١ ـ قل لهذا الإمام: قد خبت الحر
بُ وتمت بذلك النعماءُ

٢ ـ وفرغنا من حرب من نقض العهـ
ـدَ وبالشام حَيَّة صَماءُ

٣ ـ تنفث السُّمَّ ما لمن نهشته
ـ فارمها قبل أن تعضَّ ـ شفاءُ

٤ ـ انه ـ والذي يحج له النا
سُ ومن دونه بيته البيداءُ ـ

٥ ـ لضعيف النخاع. إن رمي اليو
مَ بخيل كأنها الأشلاءُ[1]

---

(١) في النهج والأعيان «أشلاءُ».

٦ - جانحات تحت العجاج سخالاً
مجهضاتٍ تخالها الأسلاء

٧ - تتبارى بكل أصيد كالفحـ
ـل بكفّيه صعدة سمراءُ

٨ - ثم لا ينثني الحديد ولَمّا
يخضب العاملَين منها الدّماءُ

٩ - إن تذره فما معاوية الدهـ
ـرَ بمعطيك ما أراك تشاءُ

١٠ - ولَنَيْلُ السَّماك أقربُ من ذا
كَ ونجم العيوق والعواءُ

١١ - فاضرب الحَد والحديد[1] إليهم
ليس والله غير ذاك دواءُ

التخريج:

واقعة صفين ص ١١، شرح نهج البلاغة ٣/١٠٧ ناقصاً منها ٦ و ٨ وأعيان الشيعة ١٤/ ٣٤ كما في النهج.

---

(١) في الأعيان «فأعد بالجد والحديد إليهم».

[قافية الباء]

ـ ٢ ـ

وقال الأعور الشني:

(من البسيط)

١ ـ يـا أمَّ عـقـبـة سـمـعـاً إنـنـي[١] رجـل
إذ الـنـفـوسُ ادَّرعـن الـرعـب والـرهـبـا

٢ ـ لا امـدح الـمـرءَ أَبـغـي فـضـل نـائِـلـهِ
ولا أظــل اداريـــه[٢] إذا غـــضـــبـــا

٣ ـ ولا تـــريـــنـــي عـــلـــى بـــابٍ أراقـــبـــه
أبـــغـــي الـــدخـــول إذا بـــوّابـــه حـــجـــبـــا

التخريج:
الأشباه والنظائر ٢/ ٢٣٣ الحماسة البصرية ٢/ ٢٢ البصائر والذخائر ص ٢١٧ دون عزو.

---

(١) في الحماسة البصرية «اني أيّما رجل».

(٢) في الحماسة البصرية «اداجيه».

[قافية الدال]

ـ ٣ ـ

وهو القائل ـ والبيت من قصيدة ـ:

(من الطويل)

وإن تـنـظـروا شـزراً إلـيَّ فـإنـني أنـا الأعـور الـشـني قـيـد الأوابـدِ

التخريج:

المؤتلف والمختلف ص ٣٩ والشعر والشعراء ٢/ ٥٣٥.

[قافية الراء]

ـ ٤ ـ

وقال الأعور الشني:

(من المتقارب)

١ ـ أبا حسن أنت شمس النهار
وهذان في الحادثات القمرْ

٢ ـ وأنت وهذان حتّى الممات
بمنزلة السّمع بعد البصر

٣ ـ وأنتم أناس لكم سورةٌ
تقصر[1] عنها أكُفّ البشر

٤ ـ يخبرنا الناس عن فضلكم
وفضلكم اليوم فوق الخبر

٥ ـ عقدت لقومٍ أولي نجدةٍ
من أهل الحياء وأهل الخطر

٦ ـ مساميح بالموت عند اللقا

(١) في وقعة صفين «يقصّر».

ءِ مِنّا وإخوانُنا من مضر

٧ - ومن حي ذي يمن جِلَّةٌ
يقيمون في النائبات الصَعرْ

٨ - فكل يُسرُّك في قومه
ومن قال: لا! فبفيه الحجر

٩ - فنحن الفوارس يوم الزبير
وطلحةَ إذ قيل: أودى غُدَرْ

١٠ - ضربناهم قبل نصف النهار
إلى الليل حتى قضينا الوَطر

١١ - ولم يأخذ الضربُ إلاّ الرؤوس
ولم يأخذ الطعن إلاّ الثغر

١٢ - فنحن أولئك في أمْسِنا
ونحن كذلك فيما غَبَر

التخريج:

شرح نهج البلاغة ٨/٦٧، وقعة صفين ص ٤٨٤ وفي أعيان الشيعة ١٤/٣٦.

عَلق ابن أبي الحديد في شرحه: ولم يبق أحدٌ من الرؤساء إلا وأهدىٰ إلى الشني (أو أتحفه).

وقال ابن مزاحم في وقعة صفين: فلم يبق أحد من الناس به ظرف أو له ميسرة إلاّ أهدىٰ للشني.

[ـ ٥ ـ]

وقال:

(من الطويل)

١ - وعوراء جاءت من أخ فرددتها
بسالمة العَينين طالبة عذرا

٢ ـ ولو أنه إذ قالها قلت مثلها
ولم أغتفرها أورثت بيننا غِمرا

٣ ـ فأعرضت عنه وانتظرت به غداً
لَعَل غداً يبدي لمنتظر أمرا

٤ ـ وقلت له: عُدْ بالأخوَّةِ بيننا
ولم اتخذ ما فات من حلمه قمرا

٥ ـ إذا صَبَّحَتْني من أناس قوارض
لأدفعَ ما قالوا منحتُهم حقرا

ومنها ظناً:

ولا كائناً كالعنز تثغو لَحِينها وتحفر بالأظراف من حتفها حفرا

التخريج:

حماسة البحتري ص ١٧١ الخمسة أبيات الأولى والبيت السادس في ص ١٧٩ منسوبة كلّها للأعور الشني. وردت في السمط ص وهي منسوبة لحاتم الطائي بتغيير في الألفاظ ووردت في الحيوان للجاحظ ٦/ ١٢ منسوبة إلى دريد بن الصمه بمعاني وألفاظ أخرى ولكن بنفس القافية والروي وفي مكان آخر من كتاب الحيوان ٥/ ١٤٠ بيتان منها وبتغير في الألفاظ أيضاً منسوبة إلى مسكين الدارمي ووردت ستة أبيات بنفس القافية والروي وببعض الألفاظ والمعاني في العقد الفريد ٦/ ١٣٠ منسوبة إلى حاتم الطائي. وقد علق الميمني حول نسبة الأبيات كما بينا في المقدمة. وفي كتاب التبيان وشرح ديوان المتنبي للعكبري ـ ظناً ١/ ٣٨٠ أشار إلى بيت المتنبي:

ويحتقر الحسّاد عن ذكره لهم
كأنهم في الخلق ما خلقوا بعدُ

بأنه مأخوذ من البيت الخامس من قول الأعور الشني. وفي كتاب المختار من شعر بشار للخالديين ص ١٠٩ أبيات بنفس الروي وباختلاف في القافية نسبت إلى عمرو الشني. قال محقق الكتاب في الهامش: حماسة البحتري بتغيير القافية فهي رائية هناك وبعض الكلمات أيضاً مختلف ونسبها إلى الأعور الشني ولا أعرف عمراً الشني فلعله تصحيف ويلاحظ ما يأتي.

ـ ٦ ـ

وله، وكان الخليفة عمر بن الخطاب (رض) يستشهد بهما ويرددهما:

(من المتقارب، مخروم البيت الأول)

١ ـ هـــون[1] عـــلـــيـــك فـــان الأُمـــو
رَ بـــكـــفِّ الآلـــه مـــقـــاديـــرهـــا

٢ ـ فـــلـــيـــس بـــآتـــيـــك مـــنـــهِـــيُّـــهـــا
ولا قـــاصِـــرٌ عـــنـــك مـــأمـــورهـــا

التخريج:

الكتاب لسيبويه ١/ ٣١، شرح شواهد المغني على الصفحتين ٤٢٧ و ٨٧٤، ملغزة الأعراب ١٣٨ العمدة لابن رشيق ١/ ٢٠ أوردها على أنها من نظم عمر (رض) ثم قال: وروي للأعور الشني.

(١) في شرح شواهد المغني ٨٧٤ «خفُّض».

[قافية السين]

ـ ٧ ـ

وقال يخاطب المهلّب بن أبي صفره:

(من الوافر)

١ ـ يـقـول لـي الأمـيـرُ بـغـيـر عـلـمٍ
تـقـدّم حـيـن جَـدَّ بـنـا[1] الـمـراسُ

٢ ـ ومـا لـي إن أطـعـتـك مـن حـيـاةٍ
ومـالـي بـعـد هـذا الـرأس راسُ

التخريج:
الحماسة البصرية ٢/ ٣٦٥ للأعور الشني، وقيل لحبيب بن عوف، حماسة أبي تمام ٢/ ٣٣٨ لبعضهم وفي الهامش قال التبريزي: في الكامل للمبرد ما يفيد أنهما لحبيب بن المهلب بن أبي صفرة وقد أمره والده بالكر على الخوارج في إحدى وقعاته وقد قال لهم: أعيرونا جماجمكم ساعة، وقيل أنهما للأعور الشني قالهما في تلك الحادثة. وفي تهذيب الكامل ١/ ٢١٠ أن المهلب طلب إلى أبي علقمة العبدي أو حبيب بن أوس. ولا يفوتني أن أذكر أن الأمين ذكر في الأعيان: ان وفاة الأعور الشني سنة ٥٠ هجرية أي قبل هذه الوقائع.

---

(١) في تهذيب الكامل للسباعي ١/ ٢١٠ «جُدَّ بِه».

[قافية العين]

ـ ٨ ـ

وقال:

(من الطويل)

١ ـ ومن يقترف خلقاً سوى خلق نفسه
يَدَعه وتغلبه عليه الطبائعُ

٢ ـ وادوم أخلاق الفتى ما نشابِهِ
وأقصر أفعال الرجال البدائِعُ

التخريج:

التبيان شرح ديوان المتنبي ٢/١٩ عند تعليقه على بيت المتنبي:

واسرع مفعول فعلت تغيراً تكلف شيء في طباعِك ضِدُّه

وكذلك أشار البرقوقي في شرحه ٢/١٤٢.

[قافية الفاء]

ـ ٩ ـ

وقال الشني يرد على عتبة[1]:

(من البسيط)

١ ـ ما زلت تنظر[2] في عطفيك أبّهةً
لا يرفع الطرفَ منك التَّيه والصِلفُ

٢ ـ لا تحسب القوم إلاّ فقع قرقرة
أو شحمة بَزْها شاوٍ لها نُطفَ

٣ ـ حتى لقيت ابن مخزوم وأيّ فتًى
أحيا مآثر آباءٍ له سلفوا

٤ ـ إن كان رهط أبي وهب جحاجحةً
في الأوّلين فهذا منهمُ خلفُ

---

(١) كان عتبة بن أبي سفيان قد ذم ـ وافحش في ذمه ـ جعدة بن هبيرة فقال النجاشي:
إن شتم الكريم يا عتب خطبٌ فاعلمنه من الخطوب، عظيمُ
أمُّه أم هانىء وأبوه من معدٍّ ومن لُؤي صميمُ

(٢) في أعيان الشيعة ١٦/ ٣٣٤ «وظلت تنظر».

٥ - أشجاك جعدة إذ نادى فوارِسه:
حاموا عن الدين والدنيا، فما وقفوا

٦ - حتّى رَمَوك بخيلٍ غير راجعةٍ
إلا وسمرُ العوالي منكم تَكِفُ

٧ - قد عاهدوا الله: لن يثنوا أعِنتها
عند الطعان ولا في قولهم خلف

٨ - لمّا رأيتهمُ صبحاً حسبتهم
أسد العرينِ حمىٰ أشبالها الغرف

٩ - ناديت خيلك إذ عَض الثقاف بهم:
خيلي اليَّ! فما عاجوا ولا عطفوا

١٠ - هَلا عطفت على قتلى[1] مِصرعة
منها السكون[2] ومنها الازد والصدف

١١ - قد كنت في منظر من ذا ومُستمع
يا عتبَ لولا سفاه الرأي والسرَف

١٢ - فاليوم يقرع منك السِنُّ عن ندم
ما للمبارز إلاّ العجزُ والنصف

التخريج:

وقعة صفين ص ٥٣١، أعيان الشيعة ١٦/ ٣٣٤، شرح نهج البلاغة ٨/ ١٠٠ (١ - ٥) ثم ١٠ وفي الهامش ١١ و ١٢. وردت في الدرجات الرفيعة (١ - ٥) و ١٠ ص ٤١٥.

(١) في الدرجات الرفيعة «قوم مصرَّعة».

(٢) في الدرجات الرفيعة «فيها السكون وفيها».

[قافية القاف]

- ١٠ -

وقال: وأرسلها إلى أبي موسىٰ الأشعري[1]:

(من الوافر)

١ - أبـا مـوسـىٰ جـزاك الله خـيـراً
عـراقـك، إن حـظّـك فـي الـعـراقِ

٢ - وإن الـشّـام قـد نـصـبـوا إمـامـاً
مـن الأضـراب مـعـروف الـنـفـاقِ

٣ - وإنـا لا نـزال لـهـم عـدوّاً
أبـا مـوسـىٰ إلـى يـوم الـتـلاقـي

٤ - فـلا تـجـعـل مـعـاويـة بـن حـرب
إمـامـاً مـا مـشـت قـدمٌ بـسـاقِ

---

(١) لمّا كلم الأحنف أبا موسى وأراد أن يختبر ما في نفسه لعلي عليه السلام فقال له في جملة كلامه: فإن لم يستقم لك عمرو على الرضا بعلي فخيّره بين كذا وكذا فرآه لا ينكر ذلك. أتى علياً فقال يا أمير المؤمنين أخرج والله أبو موسى زبدة سقائه في أول مخضةٍ ما أرانا إلاّ بعثنا رجلاً لا ينكر خلعك وفشا أمر الأحنف وأبي موسى في الناس فجهز الشني راكباً بالأبيات.

٥ ـ ولا يــخــدعــك عــمــروٌ إن عــمــراً
ـ أبــا مــوســى ـ تــحــامــاه الــرواقــي

٦ ـ فــكــن مــنــه عــلــى حــذرٍ وأنــهــج
طــريــقــك لا تَــزلُّ بــك الــمــراقــي

٧ ـ ســتــلــقــاه ـ أبــا مــوســى ـ مــليّــا
بــمُــرِّ الــقــول مــنــدحــق الــخــنــاقِ

٨ ـ ولا تــحــكــم بــأنَّ ســوى عــلــيٍّ
إمـــامـــاً إن هـــذا الـــشـــرّ بـــاق

التخريج:

واقعة صفين، أعيان الشيعة ١٤/ ٣٧.

[قافية الكاف]

ـ ١١ ـ

(من الطويل)

وقال[١]:

١ ـ ألم[٢] أنهكم أن تحملوا هجناءكم
على خيلكم يومَ الرهان فتدركُ[٣]

٢ ـ وما يستوي المرءآن هذا ابن حُرّةٍ
وهذا ابن أخرى[٤] ظهرها متشرّك

٣ ـ وتضعف[٥] عضداه ويقصر سوطه
وتبرد[٦] ساقاه فلا يتحرك

---

(١) قيل ان عبد الملك بن مروان سابق بين أولاده فجاء الوليد سابقاً وسليمان مصلياً ومسلمة مكيناً وكان ابن أمه، فقال عبد الملك:
لله در الأعور الشني حيث يقول: الأبيات، فأجابه مسلمة: بيني وبينك الشني أليس هو القائل: وكائن ترى..

(٢) في الموردين من المحاضرات «نهيتكم».

(٣) المحاضرات ١/١٦٨ «فتدركوا».

(٤) المحاضرات في الموردين «وهذا هجين ظهره».

(٥) المحاضرات ٢/٢٨٦ «فتنفر كفّاه ويسقط».

(٦) في العقد الفريد «وتقصر رجلاه».

٤ ـ قَعَدْن به[1] خالاته فخذلنه
ألا إنَّ عرق السوء لا بُدَّ يدركُ

التخريج:

العقد الفريد ٦/ ١٣٠ للشني. عيون الأخبار ٢/٧ أورد بيتين (٢ و ٤) منسوبه لبعض العبديين ـ والملاحظ أن الشني يقال له العبدي أيضاً. أوردها الراغب الأصبهاني في مكانين من محاضراته ١/١٦٨ ثلاثة أبيات (١، ٢ و ٤) للشني أيضاً وناسباً البيتين:

وكائن ترى فينا من ابن سبيّةٍ ... إذا لقي الأبطال يطعنهم شزرا
فما زادها فينا السباء نقيصة ... ولا احتطبت يوماً ولا طبخت قدراً

وأوردها ثانيةً في محاضراته ٢ ـ ٢٨٦ للشني أيضاً وملحقاً البيت: وكائن.. منسوباً لحاتم. وقد ورد البيت الثالث في السمط ٨٩٥ منسوباً إلى جماعة ومشاراً أيضاً إلى ما ذهب إليه الراغب الأصبهاني من أنها للأعور الشني.

(١) في العقد الفريد «وأدركنه خالاته» وفي عيون الأخبار «وأدركه خالاته».

[قافية اللام]

ـ ١٢ ـ

وقال وقد كادت رحىٰ الحرب أن تدور علىٰ أهل الشام:

(من الطويل)

١ ـ أتانا أمير المؤمنين فحسبنا
علىٰ النّاس طُراً أجمعين بها فضلا

٢ ـ علىٰ حين أن زلّت بنا النعل زلّة
ولم تترك الحربُ العوان لنا فحلا

٣ ـ وقد أكلت منّا ومنهم فوارساً
كما تأكل النِّيران ذا الحطب الجزلا

٤ ـ وكنّا له في ذلك اليوم جُنَّةً
وكنّا له من دون أنفسنا نعلا

٥ ـ فأثنى ثناءاً لم يَرَ الناسُ مِثلَهُ
علىٰ قومنا طرّاً وكنّا له أهلا

٦ ـ وقال لنا: أنتم ربيعة جنتي
ورُمحي ومٰا أدري ايتبعها النبلا

٧ ـ ورغّبَه فينا عديُ بن حاتم
بأمرٍ جميل صدَّقَ القولَ والفعلا

٨ ـ فـإن يـك أهـلُ الـشّـام أودوا بـهـاشـم[1]
وأودوا بـعـمـارٍ وأبـقـوا لـنـا ثـكـلا

٩ ـ وبـابـنـي بُـدَيـل فـارسـي كـل بـهـمـةٍ
وغـيـث خـزاعـي بـه نـدفـع الـمـحـلا

١٠ ـ فـهـذا عـبـيـدالله والـمـرء حـوشـب[2]
وذو كـلـعٍ أمـسـوا بـسـاحـتـهـم قـتـلىٰ

التخريج:
وقعة صفين ص ٤٦١ فيما عدا البيت السادس. أعيان الشيعة ١٤/ ٣٤ كل المقطوعة.

ـ ١٣ ـ

وقال الأعور الشني:

(من البسيط)

١ ـ إنـا نـعـفُّ ونـقـري الـشـحَـم نـازلـنـا
إذ لـم نـجـد فـي بـيـوت الـقـوم أمـثـالا

٢ ـ ونـضـرب الـكـبـشَ مـخـضـرّاً كـتـائـبـه
ضـربـاً عـلـى مـسـكـنـات الـهـام صـلـصـالا

٣ ـ فـإن تُـصَـب سـادة مـنـا فـإنَّ لـنـا
بـيـضـاً مـسـابـح يـومَ الـروع أبـطـالا

٤ ـ هـم يـمـنـعـون نـسـاءَ الـحـي إن بـكـرت
خـيـلاً تـجـر مَـذرَّ الـشـمـسِ إرسـالا

التخريج:
التذكرة السعدية ص ١٦٨.

---

(١) هاشم المرقال وباقي أصحاب الإمام علي. .
(٢) عبيدالله بن عمر والباقون أصحاب معاوية.

وقال يخاطب شريح بن هاني[1]:

(من المتقارب)

١ ـ زففت ابنَ قيسٍ زفاف العروس
شُريح إلىٰ دومَة الجندلِ

٢ ـ وفي زفك الأشعري البلاءُ
ومٰا يقْضَ من حادثٍ ينزلِ

٣ ـ ومٰا الأشعري بذي إربَةٍ
ولا صاحب الخطبَةِ[2] الفيصلِ

٤ ـ ولا آخذاً حظ أهلِ العراق
ولو قيل: ها خذه لم يَفْعَلِ

٥ ـ يحاول عمراً وعمروْ له
خدائع يأتي بها من عَلِ[3]

٦ ـ فأن يحكما بالهُدى يُتبَعا
وإن يحكما بالهوىٰ الأميل

٧ ـ يكونا كتيسين في قفزةٍ
أكِيكي نقيفِ من الحنظل[4]

التخريج:
وقعة صفين ٦١٦، شرح نهج البلاغة ٢/٢٤٨، أعيان الشيعة ١٤/٣٧.

---

(١) قال نصر: وان شريح بن هاني جهّز أبا موسى جهازاً حسناً وعظّم أمره في الناس ليشرف أبا موسى في قومه فقال الشني في ذلك لشريح.
والأبيات تدل على مدى تفهمه للأمور السياسية آنذاك.

(٢) في شرح النهج «صاحب الخطة».

(٣) من علي بياء ساكنة: من أعلى وهي إحدى لغات علي.

(٤) التيس هنا: الذكر من الظباء. والنقيف، المنقوف.

ويستجاد له قوله:

(من الوافر)

١ - لقد علمت عميرة ان جاري
إذا ضن المثمر من عيالي[(١)]

٢ - وأني لا أضن على ابن عمي
بنصري في الخطوب ولا نوالي[(٢)]

٣ - ولست بقائل قولاً لأحظى
بأمرٍ[(٣)] لا يصدقه فعالي

٤ - ولكني أحققه بنجح
يقصِّرَ عنده عمرَ المطال

٥ - وما التقصير قد علمت معدٌ
وأخلاق الدنيه من خلالي

٦ - وجدت أبي قد أورثه أبوه
خلالاً قد تعد من المعالي

٧ - وأكرم ما تكون عليَّ نفسي
إذا ما قلَّ في اللزبات[(٤)] مالي

٨ - فتحسن نصرتي[(٥)] وأصون عرضي
وتجمل عند أهل الرأي حالي

---

(١) في الشعر والشعراء «ظن المثمر».
(٢) في الأمالي «فإني» وفي الشعر والشعراء «لا أظن».
(٣) في الأمالي «بقول».
(٤) المهمات والمخاطر.
(٥) في المختار والأمالي «سيرتي»

٩ ـ وإن نلت الغنىٰ لم أغل فيه
ولم أخصص بجفوتي الموالي

١٠ ـ ولم أقطع أخاً لأخ طريف
ولم يذمم لطرفته وصالي

١١ ـ وقد أصبحت لا أحتاج فيما
بلوت من الأمور إلى سؤال

١٢ ـ وذلك أنني ادبْت نفسي
ومٰا حَلت[1] الرجال ذوي المحالِ

١٣ ـ إذا مٰا المرءُ قصّر ثم مَرّت
عليه الأربعون من الرجال

١٤ ـ فلم يلحق بصالحهم فَدَعه
فليس بلاحقٍ أخرىٰ الليالي

١٥ ـ وليس بزائلٍ ما عاش يوماً
من الدنيا يُحَطُّ إلىٰ سفالِ

١٦ ـ وذلك في الرّجال إذا اعترتهم
مُلِمَّات الحوادث كالخبالِ

التخريج:
الشعر والشعراء ٥٣٥ (١ ـ ٣، ٥، ٧ ـ ١٦) المختار من شعر بشار ص ١٩١ (١ ـ ٩) أمالي القالي ٢/ ٢٠٧ (١ ـ ٤، ٦ ـ ١٥) التذكرة السعدية ص ٣١١ (١ ـ ٤، ٨ ـ ١٠) وعلى ص ٣٥١ (٣، ٧، ١١، ٥، ١٣، ١٤) وأورد البحتري في حماسته ص ٧١ البيت (١٠) وعلى ص (١٠٣) البيتان (١١ و ١٢) وعلى ص ١٤٤ البيتان (٣ و ٤) وعلى الصفحة ٢٣٥ الأبيات (١٣ ـ ١٦) مجموعة المعاني البيتان (١٣ و ١٤) في التبيان شرح ديوان المتنبي ٣/ ٣٣٢ وكذلك البرقوقي ٤/ ٦٥ البيت (١١) أعيان الشيعة ١٤/٣٨ (١ ـ ٣، ٥، ٧ ـ ٩ و ١١ ـ ١٤).

---

(١) المماحلة . المماحكة والتعرف.

[قافية الميم]

ـ ١٦ ـ

وقال:

(من الطويل)

١ ـ وعوراء جاءت من أخٍ فرددتها
ولم اتخذ فيما مضىٰ بيننا جرمَا

٢ ـ ولو أنني إذ قالها قُلت مثلها
ولم أعف عنها أورثت بيننا صرما

٣ ـ ذكرت بها الوُدّ الذي كان بيننا
ولم اتخذ مَا فات من حلمه غُنما

٤ ـ ولولا الذي لم يرجه ورجوته
لاظهرت للأقوام في وجهه وسما

٥ ـ واني لأعفو عن ذنوبٍ كثيرةٍ
واعطف من نفسي إذا لم أخف هضما

التخريج:
أورد الخالديان في المختار من شعر بشار ص ١٠٩ الأبيات منسوبة إلى عمرو، الشني قال المحقق السيد محمد بدر الدين العلوي في الهامش مشيراً إلى الأبيات الرائية (   ) ونسبتها للأعور الشني: لا أعرف عمراً الشني فلعله تصحيف. وأقول أن مقاربة الألفاظ والمعاني وروحية الإحساس والشعر تدل على أنها للشني الذي تنطلق أكثر أحاسيسه الشعرية من هذا المنطلق.

- ١٧ -

وقال الأعور الشني:

(من الطويل)

١ - خذ العفو واغفر أيّها المرء إنّني
أرى الحلم ما لم تخش منقصةً غنما

التخريج:
التبيان المنسوب للعكبري ٣/ ١٨٧. شرح ديوان المتنبي للبرقوقي ٣/ ٣٨١ أخذ المتنبي قوله:
إذا قيل: رفقاً قال: للحلم موضع   وحلم الفتى في غير موضعه جهلُ
من قصيدته التي يمدح فيها شجاع بن محمد الطائي المنبجي التي مطلعها:
عزيز أسىً من داؤه الحدق النجلُ   عياء به مات المحبون من قبلُ

- ١٨ -

قال الأعور الشني فأجاد:

(من الطويل)

١ - ألم تر مفتاحَ الفؤاد لسانه
إذا هو أبدى مٰا يقول من الفمِ

٢ - وكائن ترىٰ من صامت لك معجب
زيادته أو نقصه في التكلمِ

٣ - لسان الفتى نصف ونصف فؤاده
فلم يبق إلاّ صورة اللحم والدّمِ

التخريج:
الموشى ص ٨ للأعور الشني، الحماسة البصرية ٢/ ٨٢ له أيضاً وفي الهامش أشار إلى الموشى والبيان والتبيين ١/ ١٨١ له أيضاً وفي المحاسن والمساوي ٢/ ١٥٧ بدون عزو. فصل المقال ٤٨ للأعور الشني أو الهيثم، فوات الوفيات ١/ ١٦٤ زياد الأعجم. أدب الدنيا والدين ص ٢١٤ البيتان الثاني والثالث للأعور الشني، جمهرة أشعار العرب البيتان (٢ و ٣) ضمن معلقة زهير بن أبي سلمى وعند ملاحظتي شرح المعلقات للزوزني وشروحاً أخرى كالشنتمري لم تدرج فيها. حماسة البحتري ص ١٣٥ البيتان (٣ و ٢) منسوبان لعبد الله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر.

[قافية النون]

ـ ١٩ ـ

وقال الأعور العبدي الشني:[١]

(من البسيط)

١ - هاجت لأعور دارُ الحي أحزانا
واستبدلت بعد عبد القيس خفّانا

٢ - وقد أرانا بها والشمل مُجتَمع
إذ بالنخيلة قتلى جند مهرانا

٣ - ازمان سارَ المثنّى بالخيول لهم
فقتَّل الزحف من فرسٍ وجيلانا

٤ - سَمٰا لمهران[٢] والجيش الذي معه
حتىٰ اباادهُمُ مثنى ووحدانا

التخريج:

تأريخ الطبري ٢/ ٦٥٣ حوادث سنة ١٣ هـ، وتأريخ الكامل لابن الأثير هامش ٢/ ٣٠٥.

---

(١) يلاحظ أن الأعور الشني يقال له العبدي أيضاً وقد نوهنا إلى هذا في المقدمة. والأبيات قالها الشني في معركة سميت (واقعة البويب) حيث أبلى فيها المسلمون العرب بقيادة المثنى بلاءاً حسناً قيل أن قتلى الفرس بقيت بالعراء أزماناً طويلة وكانت الوقعة في رمضان سنة ثلاثة عشرة للهجرة.

(٢) مهران قائد الجيش الفارسي.

ـ ٢٠ ـ

وقال الشني[١]:

(من البسيط)

١ ـ ألا سألتَ بني الجارود أَي فتًى
عِند الشفاعة والباب ابن صوحانا

٢ ـ هل كان إلاّ كأمٍّ أرضعت ولداً
عقت فلم تجز بالإحسانِ إحسانا

٣ ـ لا تأمنن امرءاً خان امرءاً أبداً
إنّ من الناسِ ذا وجهين خوانا

التخريج:
الشعر والشعراء ٢/ ٥٣٤، أعيان الشيعة ١٤/ ٣٨.

ـ ٢١ ـ

وقال بعد خدعة المحاكمة بين الأشعري وابن العاص:

(من الطويل)

١ ـ ألم تَرَ أن اللهَ يقضي بحكمه[٢]
وعمروٌ وعبدالله يختلفان[٣]

٢ ـ وليسا بمهدي أمّةٍ من ضلالةٍ[٤]
بدرماء سخماً فتنةَ عميان[٥]

٣ ـ أثارا لما في النفس من كلِّ حاجةٍ
شديدان ضرّاران مؤتلفان

---

(١) قال الأمين عن طليعة السماوي: ولّىٰ علي عليه السلام المنذر بن جارود اصطخر فاقتطع منها مابة ألف درهم فحبسه عليه السلام فضمن المبلغ صعصعة بن صوحان العبدي فقال الشني.

(٢) في المعجم «رضينا بحكم الله في كل موطن».

(٣) في المعجم «مختلفان».

(٤) في المعجم «وليس بهادي أمة».

(٥) في المعجم «بدومة شيخا فتنه عميان».

٤ ـ اصمان عن صوت المنادي تراهما
على دارةٍ بيضاء يعتلجان
٥ ـ فيا راكباً بَلِّغ تميماً وعامراً
وعبساً وبلِّغ ذاك أهل عمان
٦ ـ فما لكم إلاّ تكونوا فجرتمُ
بإدراك مَسعاةِ الكِرام، يدانِ
٧ ـ بكت عين من يبكي ابن عفّان[1] بعدما
نفىٰ ورقَ الفرقان كلّ مكانِ
٨ ـ كلا فئتيه[2] عاش حيّاً وميتاً
يكادان لولا الحق[3] يشتبهان
٩ ـ فمن يَرَ صَفِّيناً غداة تلاقيا
يقل: جبلا جيلان يلتقيان
١٠ ـ فقلنا[4] وأفنينا ومٰا كلَّ ما نرىٰ
بكفِّ المذري تأكل الرحيان

ومنها ظناً:
١١ ـ ثوىٰ تاركاً للحقِّ متبع الهوىٰ
واورث حزناً لاحقاً بطعان

التخريج:
وقعة صفين ٦٢٩. المؤتلف والمختلف ص ٣٨ (٩، ١٠، و ٧). معجم البلدان ٤/١٠٩ الأبيات (١، ٢، ٧، ١١ و ٨) أعيان الشيعة ٣٨/١٤ الأبيات (١، ٢، ٥، ٧ و ٨).

(١) في المعجم «ابن فعلان».
(٢) في المعجم «كلا الفتين كان».
(٣) في المعجم «لولا القتل».
(٤) في المؤتلف والمختلف «قتلنا وافنينا».

[قافية الياء]

ـ ٢٢ ـ

(من الطويل)

وقال الأعور الشني:

علىٰ سَعوىٰ أو ساكنين الملاويا

التخريج:

معجم البلدان ٥/ ٨٥ مادة سعوى على وزن فعلى.

الشطر آخر بيت من قصيدة ذهبت مع ما ذهب من شعر الشني وغيره ممن عفى عليهم الزمن. وهو آخر ما تيسر لنا درجه في هذه المجموعة الشعرية.

قائمة المصادر والمراجع

* القرآن الكريم: كتاب الله الخالد.

* الاشباه والنظائر في النحو: لأبي الفضل، عبد الرحمن بن الكمال، أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ).

تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، ط القاهرة (١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م).

* أعيان الشيعة: للسيد محسن الأمين العاملي (ت ١٣٧١هـ).

مط الأنصاف ـ بيروت (١٣٧٠هـ/ ١٩٥٠م).

* الأمالي: لأبي علي، إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي (ت ٥٥٦هـ).

ط المكتب التجاري ـ بيروت.

* البصائر والذخائر: لأبي حيان التوحيدي.

مط الأنشاء ـ دمشق.

* البيان والتبيين: للجاحظ، أبي عثمان، عمرو بن بحر (ت ٢٥٥هـ).

تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط٣ مؤسسة الخانجي بالقاهرة.

* تاريخ الطبري (تأريخ الرسل والملوك): للطبري، أبي جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط دار المعارف بمصر (١٩٦١م).

* التبيان في شرح ديوان أبي الطيب.

* التذكرة السعدية في الأشعار العربية: للعبيدي، محمد بن عبد الرحمن

ابن عبد المجيد (القرن الثامن الهجري).

تحقيق: د. عبد الله الجبوري.

ط النجف (١٩٧٢).

* تهذيب الكامل للسباعي.

* جمهرة أنساب العرب: لابن حزم، أبو محمد، علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري الأندلسي (ت ٤٥٦هـ).

تحقيق: عبد السلام محمد هارون.

ط دار المعارف بمصر (١٩٦٢م).

* الحماسة: للبحتري، أبي عبادة، الوليد بن عبيد (ت ٢٨٤هـ).

عنى بها: الأب لويس شيخو اليسوعي.

ط٢ دار الكتاب العربي ـ بيروت (١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م).

* الحماسة البصرية: للبصري، صدر الدين بن أبي الفرج بن الحسين (ت ٦٥٩هـ/ ١٢٦٠م)، تصحيح وتعليق: د. مختار الدين أحمد ط١، حيدرآباد الدكن (١٣٨٣هـ/ ١٩٦٤م).

* الحيوان: للجاحظ، أبي عثمان عمرو بن بحر (ت ٢٥٥هـ).

تحقيق: عبد السلام محمد هارون.

ط البابي الحلبي (١٩٣٨م).

* الدرجات الرفيعة: لعلي صدر الدين بن معصوم المدني (ت ١١٢٠هـ).

ط النجف (١٣٨١هـ).

* سمط اللآلي: للبكري، أبي عبيد، عبد الله بن عبد العزيز بن محمد الأونبي (ت ٤٨٧هـ).

تحقيق: عبد العزيز الميمني، مط مصر (١٣٥٤هـ/ ١٩٣٦م).

* شرح ديوان المتنبي: أبو الطيب، أحمد بن الحسين الجعفي الكوفي الكندي (ت ٣٥٤هـ).

بشرح: عبد الرحمن البرقوقي.

ط المكتبة التجارية ـ القاهرة [د ت].

* شرح ديوان المتنبي للعكبري.

* شرح شواهد المغني: للسيوطي، الإمام جلال الدين، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ).

ط دار مكتبة الحياة ـ بيروت.

* شرح المعلقات السبع: للزوزني، أبو عبد الله، الحسين بن أحمد بن حسين.

ط دار صادر ـ دار بيروت (١٩٥٨م).

* شرح المعلقات للشنتمري.

* شرح نهج البلاغة: لابن أبي الحديد، عز الدين، أبي حامد بن عبد الله المدائني (ت ٦٥٥هـ)، مط دار الكتب الكبرى ـ مصر.

* الشعر والشعراء: لابن قتيبة الدينوري، أبو محمد، عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦هـ).

تحقيق: أحمد محمد شاكر.

ط القاهرة (١٣٦٦هـ).

* العقد الفريد: لابن عبد ربه، أبي عمر، شهاب الدين أحمد بن محمد الأندلسي (ت ٣٢٨هـ).

تحقيق: أحمد أمين وآخرين.

مط لجنة التأليف مصر (١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م).

* العمدة: لابن رشيق: أبي علي، الحسين بن رشيق القيرواني الأزدي (ت ٤٥٦هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد.

ط٤/ دار الجيل ـ بيروت (١٩٧٢م).

* عيون الأخبار: لابن قتيبة، أبي محمد، عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ).

ط دار الكتب المصرية ـ مصر.

* فوات الوفيات: للكتبي، محمد بن شاكر بن أحمد (ت ٧٦٤هـ).

تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد.

مط السعادة ـ مصر (١٩٥١م).

* الكامل في التاريخ: لابن الأثير، عز الدين، أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني (ت ٦٣٠هـ).

ط دار صادر ـ بيروت.

* كتاب سيبويه: لأبي بشر، عمرو بن عثمان بن قنبر، سيبويه (ت ١٨٠هـ).

ط١ مط الأميرية ـ بولاق (١٣١٦هـ).

* المحاسن والمساويء: للبيهقي، إبراهيم بن محمد (من علماء القرن الخامس الهجري).

تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم.

مط نهضة مصر ـ القاهرة (١٩٦١م).

* محاضرات الأُدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء: للراغب الأصبهاني، أبي القاسم حسين بن محمد (ت ٥٠٢هـ).

ط دار مكتبة الحياة ـ بيروت (١٩٦١م).

* المختار من شعر بشار: للخالديين.

تحقيق: محمد بدر الدين العلوي.

* معجم البلدان: للحموي، أبي عبد الله شهاب الدين، ياقوت بن عبد

الله الرومي (ت ٦٢٦هـ).

ط دار صادر ـ دار بيروت (١٣٧٦هـ/ ١٩٥٧م).

* المؤتلف والمختلف: للآمدي، الحسن بن بشر بن يحيى الثغوري (ت ٣٧٠هـ).

تصحيح: المستشرق د. فريتس كرنكو.

ط مكتبة القدس ـ القاهرة (١٣٥٤هـ).

* الموشى أو الظرف والظرفاء: للوشّاء، أبي الطيب، محمد بن إسحاق ابن يحيى (ت ٣٢٥هـ).

تحقيق: كمال مصطفى.

ط٢/ مط الاعتماد ـ بمصر (١٣٧٢هـ/ ١٩٥٣م).

* وقعة صفين: للمنقري، نصر بن مزاحم (ت ٢١٢هـ).

تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون.

ط٢/ المؤسسة العربية الحديثة ـ القاهرة (١٣٨٢هـ).

الفهارس العامة

- فهرس الأعلام
- فهرس الأماكن والبقاع والأقوام والملل
- فهرس الأشعار
- فهرس الموضوعات



فهرس الأعلام

(الكنى)

(الألقاب)

فهرس الأماكن والبقاع والأقوام والملل

فهرس الأشعار

فهرس الموضوعات